المصلون أجبروا اليهود المتطرفين على الخروج من باحاته.. والشرطة تعتقل 5 فلسطينيين

«الأقصى» ينادي لنصرته.. و«دفع الثمن» تواصل جرائمها

■ مواجهات محدودة بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال رغم عمليات طرد المصلين من المسجد

■ الخطيب: 130 متطرفاً دنسوا محرماتنا.. و«الأقصى» مسجدنا لا هيكلهم

يهود متطرفون داخل باحات المسجد الأقصى

■ كتابات عبرية مسيئة للمسيح على باب مدخل دير في جبل صهيون

■ أساقفة الكاثوليك في الأراضي المقدسة: تعصب إسرائيل المعتدية مرفوض

الاراضي المحتلة – «وكالات»: وقعت مواجهات محدودة امس بين المصلين وافراد من القوات الخاصة الاسرائيلية في باحات المسجد الاقصى.

وقالت مؤسسة الاقصى للوقف والتراث الاسلامي في بيان صحافي ان مواجهات واشتباكات بالايدي وقعت بين المصلين المرابطين في المسجد الاقصى وبين القوات الخاصة الاسرائيلية مبينة ان القوات الاسرائيلية اعتقلت عددا من الفلسطينيين.

واشارت الى قيام المتطرف الاسرائيلي موشي فيجلن من الليكود باقتحام المسجد مع مئة مستوطن من جهة باب المغاربة وادوا شعائر تلمودية في الجهة الشرقية من المسجد الاقصى.

واوضحت ان المرابطين في المسجد اجبروا المستوطنين على الخروج من باحات الاقصى ومنعوهم من مواصلة اقتحامهم للمسجد.

واقدمت سلطات الاحتلال منذ ساعات الصباح على اخراج جميع المصلين الشباب ومن تقل اعمارهم عن 45 عاما الى خارج المسجد الاقصى ولم يبق الا العشرات من طلبة مصاطب العلم من الطلاب والطالبات.

وقالت مؤسسة الاقصى ان القوات الاسرائيلية منعت 20 طالبا من طلاب المصاطب الذين تقل اعمارهم عن 45 عاما من الوصول الى المسجد الاقصى.

واعتقلت الشرطة الاسرائيلية من جانبها ناشطين يهوديين متطرفين وثلاثة عرب داخل المسجد الاقصى كما اعلنت متحدثة باسم الشرطة.

وقالت لوبا السمري لوكالة فرانس برس ان «الشرطة اعتقلت يهوديين من التيار اليميني المتطرف هذا الصباح بينما كانا يحاولان الاخلال بالنظام العام في المسجد الاقصى».

وتابعت انه «تم اعتقال ثلاثة عرب هم امراة ورجلان للتحقيق» من دون ان توضح ما اذا كانوا فلسطينيين من مدينة القدس او من عرب اسرائيل. لكنها اوضحت ان «المراة حاولت طعن شرطي بسكين».

من جهته، دان المدير العام لدائرة الاوقاف الاسلامية وشؤون المسجد الاقصى الشيخ عزام الخطيب دخول المتطرفين اليهود الى المسجد الاقصى، مؤكدا انه «مرفوض واستفزازي وبشكل خطرا في مدينة القدس لانهم لا يؤمنون بانهم يدخلون الى مسجد».

وقال الشيخ عزام الخطيب لفرانس برس ان «نحو 130 متطرفا اسرائيليا دخلوا «الثلاثاء» الى المسجد الاقصى نتيجة دعوات المتطرفين السياسيين».

واضاف ان «هذه التصرفات الاسرائيلية تعقد الامور بالقدس وادخالهم بالطرق الاستفزازية يشكل خطرا في مدينة القدس».

واكد الخطيب ان «ادخالهم بهذا الشكل الجماعي وحتى فرادى مرفوض لانهم لا يؤمنون بما نؤمن به»، مشددا على ان «المسجد الاقصى هو مسجدنا هم يؤمنون بانه مكان هيكلهم ويدعون لبناء الهيكل في مكان المسجد».

ويقع المسجد الاقصى، اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، في القدس الشرقية التي تحتلها اسرائيل منذ 1967.

ويعتبر اليهود حائط المبكى الذي يقع اسفل باحة الاقصى اخر بقايا المعبد اليهودي «الهيكل» الذي دمره الرومان في العام 70 وهو اقدس الاماكن لديهم. ويستغل يهود متطرفون سماح الشرطة الاسرائيلية بدخول السياح الاجانب لزيارة الاقصى عبر باب المغاربة الذي تسيطر عليه، للدخول الى المسجد الاقصى لممارسة شعائر دينية والاجهار بانهم يتون بناء الهيكل مكانه.

واسرائيل التي وقعت معاهدة سلام مع الاردن في 1994 تعترف باشراف المملكة الاردنية على المقدسات الاسلامية في مدينة القدس.

وفي حادث منفصل دونت كتابات بالعبرية مسيئة للمسيح على باب مدخل دير تابع للرهبان الفرنسيسكان في جبل صهيون في القدس، حسبما اعلن امس حارس الاراضي المقدسة على موقعه الالكتروني والشرطة الاسرائيلية.

وتظهر الصور الموجودة على الموقع الالكتروني كتابات باللون الازرق على باب الدير مسيئة للمسيح وكلمة «دفع الثمن» في اشارة الى اعمال انتقامية يقوم بها متطرفون يهود.

واكدت الشرطة الاسرائيلية الحادث.

وقال المتحدث باسم الشرطة الاسرائيلية ميكي روزنفيلد لوكالة فرانس برس «تم استهداف كنيسة في جبل صهيون وكتابة شعارات معادية للمسيحية و«دفع الثمن»».

واشار روزنفيلد الى ان الشرطة «تحقق في الحادث الذي وقع في وقت مبكر من الصباح».

وازيلت الكتابات عن الباب صباحا، كما ذكر مصور لفرانس برس. واعرب الاساقفة الكاثوليك في الاراضي المقدسة في بيان عن «استيائهم العميق» من الحادث.

واعرب الاساقفة «مرة اخرى ومن جديد عن قلقهم على التعليم الذي يتلقاه الشبان في مدارس معينة حيث يتم تدريس التعصب والازدراء» داعين الى تغيير النظام التعليمي.

واكد الاساقفة بان «هذا الهجوم هو واحد من عدة اعمال تعصب في اسرائيل والعالم وليس بالامكان تحملها».

وقام مجهولون يعتقد انهم يهود متطرفون الشهر الماضي باحراق باب دير في منطقة اللطرون غرب القدس وكتبوا شعارات معادية للمسيحية على الجدران.

وندد وقتها رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو في بيان «بهذا العمل الاجرامي» مشددا على وجوب معاقبة المسؤولين عنه.

وينتهج المستوطنون المتطرفون سياسة انتقامية منظمة تعرف باسم «دفع الثمن» تقوم على مهاجمة اهداف فلسطينية وكذلك مهاجمة جنود في كل مرة تتخذ السلطات الاسرائيلية اجراءات يعتبرونها معادية للاستيطان.

وتشمل تلك الهجمات تخريب وتدمير ممتلكات فلسطينية واحراق سيارات واماكن عبادة مسيحية واسلامية واشجار زيتون. ونادرا ما يتم توقيف الجناة. وخطت في 20 من قبراير الماضي كتابات معادية للمسيحية على جدران الكنيسة المعمدانية في القدس الغربية بعد 13 يوما من كتابة عبارتي «الموت للمسيحيين» و«تدفيع الثمن» على اسوار دير وادي الصليب في القدس الغربية.

واشنطن تغازل الكونغرس للإفراج عن المساعدات لمصر

واشنطن – «أ.ف.ب»: اعلنت الخارجية الامريكية امس الاول انها ستتعاون مع الكونغرس للافراج عن مساعدة اقتصادية لمصر قدرها 450 مليون دولار كانت نائبة جمهورية نجحت في تجميدها الجمعة.

وقالت المتحدثة باسم الخارجية الامريكية فكتوريا نولاند «سنعمل بالطبع مع الكونغرس في الايام والاسابيع المقبلة لشرح سبب اعتبارنا هذا المال ضروريا، في وقت يبلغ العجز في ميزانية مصر نحو 12 مليار» دولار.

والجمعة، جمدت النائبة الجمهورية كاي غرانغر 450 مليون دولار موجهة لمصر في اجراء يتماشى مع صلاحياتها الدستورية، مشيرة الى ان هذه المساعدة «تاتي في وقت لم تكن العلاقات الامريكية – المصرية موضع مراقبة دقيقة وبشكل مبرر تماما كما هي اليوم».

واوضحت نولاند ان مبلغ الـ450 مليون دولار هذا يندرج في سياق خفض بقيمة مليار دولار لديون مصر تجاه الولايات المتحدة تتفاوض واشنطن والقاهرة في شانه منذ اشهر.

ونفت حكومتا البلدين قبل عشرة ايام مقالا نشرته صحيفة واشنطن بوست يؤكد ان هذه الحادثات تم تعليقها بسبب اعمال العنف ضد المصالح الامريكية في القاهرة في سبتمبر.

وطلبت مصر، التي تعاني ازمة اقتصادية، نهاية افسطس قرضا بقيمة 4.8 مليارات دولار من صندوق النقد الدولي وتفاوض واشنطن على هذا الخفض لديونها، وهو عهد قطعه الرئيس باراك اوباما في مايو 2011.

وبعد 18 شهرا على سقوط نظام حسني مبارك المؤيد للغرب، لا تزال مصر في المرتبة الثانية عالميا لجهة قيمة المساعدات الامريكية التي تتلقاها «بعد اسرائيل» مع 1.5 مليار دولار سنويا يعود جلها لصالح الجيش.

الا ان خبراء يؤكدون ان التظاهرات الاخيرة ضد الولايات المتحدة قد تعقد العلاقات بين واشنطن ومصر التي يترأسها محمد مرسي المنبثق من التيار الاسلامي.

فكتوريا نولاند

في ختام منافشات استمرت 4 أيام

الجزائر: البرلمان يتبنى خطة عمل حكومة سلال.. والإسلاميون يعلنون معارضتهم

■ رئيس الحكومة: كل أعمال الدولة تستوجب بالضرورة استحداث مناصب الشغل

النواب خلال عملية التصويت على خطة عمل الحكومة

■ الإصلاحات السياسية التي تم إطلاقها 2011 ستتواصل مع مراجعة الدستور

الجزائر – «أ.ف.ب»: تبنى البرلمان الجزائري امس الاول خطة عمل الحكومة الجديدة التي تركز على مواصلة الاصلاحات السياسية في الجزائر وتحسين ظروف معيشة السكان، وفق ما افاد مراسل فرانس برس.

وواقفت الجمعية الشعبية الوطنية على خطة العمل باكثرية 221 صوتا مع امتناع 47 نائبا عن التصويت في ختام مناقشات استمرت اربعة ايام.

وايد نواب جبهة التحرير الوطني «الحزب الرئاسي» والتجمع الوطني الديمقراطي برئاسة رئيس الوزراء السابق احمد اويحيى والنواب المستقلون الخطة التي قدمها رئيس الوزراء الجديد عبد المالك سلال.

وقيما رفض النواب الإسلاميون الخطة، امتنع نواب جبهة القوى الاشتراكية المعارضة وحزب العمال «يسار» عن التصويت.

واكد سلال ان «كل اعمال الدولة في مجال الاستثمارات العمومية والإنعاش الاقتصادي يجب بالضرورة ان تاخذ استحداث مناصب الشغل بعين الاعتبار».

واوضح ان نسبة البطالة التي بلغت ثلاثين في المئة العام 1999 تراجعت الى 9.96 في المئة العام 2011، متعهدا الا تتجاوز تسعة في المئة خلال العامين 2012 و2013.

وافاد صندوق النقد الدولي ان نسبة البطالة في الجزائر تجاوزت عشرة في المئة وهي تفوق عشرين في المئة لدى الشباب.

وتلحظ خطة عمل الحكومة خصوصا انجاز بناء 2.5 مليون مسكن كانت نصت عليها الخطة الخمسية للرئيس عبد العزيز بوتفليقة بين 2010 و2014، اضافة الى تامين ثلاثة ملايين فرصة عمل بحلول العام 2014.

واكد رئيس الوزراء السعي الى رفع النمو بفضل تحسن مناخ الاستثمار في البلاد. وتلحظ موازنة 2013 نموا يتجاوز خمسة في المئة مقابل 4.7 في المئة العام 2012.

الجبالي مجدداً: تونس لن تتعاون مع دعاة العنف

تونس – «كونا»: اكد رئيس الحكومة التونسية المؤقتة حمادي الجبالي حرص حكومته على «ملاحقة مرتكبي اعمال العنف وتقديمهم الى القضاء في ظل احترام القانون».

وشدد الجبالي خلال استقباله نائبة وزيرة الخارجية الامريكية المكلفة بالشرق الادنى بات جونز الزائرة مساء امس الاول «حرص حكومته على توفير الحماية الضرورية لكل البعثات الدبلوماسية على الاراضي التونسية».

واضاف بيان صادر عن رئاسة الحكومة اوردته وسائل اعلام تونسية ان الجبالي اعرب عن «اسفه لما حدث مؤخرا في محيط السفارة الامريكية في تونس» و«ادانته لاعمال العنف التي من شانها ان تسيء الى تونس».

ومن جانبها اكدت جونز «مواصلة مساندة الولايات المتحدة لتونس في المرحلة الانتقالية» مشيرة الى ان زيارتها الى تونس «جاءت بطلب من الرئيس الامريكي باراك اوباما ووزيرة الخارجية هيلاري كلنتون».

وقالت جونز في تصريحات ادلت بها للصحافيين في ختام زيارتها الى تونس قبل سفرها الى ليبيا ان الادارة الامريكية ستواصل التعاون مع تونس في مختلف المجالات مضيفة ان «الولايات المتحدة التي تدعم حقوق الانسان الدولية لا يمكن ان تدعم ابدا حرية التعبير القائمة على العنف». واوضحت عقب محادثات اجرتها مع عدد من كبار المسؤولين التونسيين حول الاحداث التي استهدفت السفارة الامريكية بتونس يوم 14 سبتمبر الماضي «نحن ننتظر نتائج تحقيقات السلطات التونسية ونتطلع الى ان تتوصل الحكومة التونسية الى معرفة المتسببين في هذه الاحداث ومحاكمة المذنبين وفق القانون التونسي». وشددت المسؤولة الامريكية ان واشنطن «تركز على مكافحة التطرف في اي مكان من العالم» مشيرة الى النقاشات الجارية حاليا في الكونغرس وغيرها من المؤسسات حول «امكانية تجميد او وقف المساعدات الامريكية للدول التي تمت مهاجمة السفارات الامريكية بها». الا انها اشارت الى ان «الادارة الامريكية ستدافع عن وجهة نظرها ومواقفها امام الكونغرس».

حمادي الجبالي

العراق في طريقه لإلغاء الوجود الأجنبي على أراضيه

بغداد – «ا. ف. ب»: دعت الحكومة العراقية البرلمان امس الى «الغاء او عدم تمديد» اي اتفاقية تسمح بوجود قواعد اجنبية على الاراضي العراقية، في خطوة اكد مسؤول حكومي انها تستهدف القواعد التركية في شمال البلاد.

وذكر بيان حكومي تلقت وكالة فرانس برس نسخة منه ان مجلس الوزراء «قرر رفع توصية الى مجلس النواب بالغاء او عدم تمديد اية اتفاقية مبرمة سابقة مع اية دولة اجنبية تسمح بوجود القوات والقواعد العسكرية الاجنبية على الاراضي العراقية».

واوضح مسؤول حكومي رفيع المستوى لـ «فرانس برس» ان «الاتفاقية المقصودة تستهدف اتفاقية ابرمها المقبور صدام حسين عام 1995 تسمح للقوات التركية بان تتواجد في مناطق شمال العراق لمطاردة حزب العمال الكردستاني» الانفصالي.

وتملك تركيا قاعدة عسكرية في بامرني «45 كلم شمال دهوك» في محافظة دهوك باقليم كردستان العراق منذ 1997 وتحديدا في موقع مدرج قديم كان يستخدمه الرئيس العراقي السابق صدام حسين لزيارة قصوره في مناطق سياحية قريبة.